

الخميس ١٥ / شباط / ٢٠٢٤

وزير النفط الإيراني: عملية إرهابية طالت خط الغاز الرئيسي في البلاد؛ بومبيو يرقص مع جنود إسرائيليين على حدود غزة؛ الغارديان: بيد الولايات المتحدة وقف الكارثة القادمة في رفح.. فلماذا لا تفعل؛ مصيدة البحر الأحمر: واشنطن تستنفذ صواريخها ضد الحوثيين؛ الإعلام العبري: شرط سعودي للسلام لا تستطيع إسرائيل التعايش معه؛ الرياض: الفكر المتطرف للحكومة الإسرائيلية يجعل من نظرتها المستقبلية قاصرة! صواريخ على صفد توقع قتيلىن.. وغارات إسرائيلية تحصد ٤ شهداء بينهم أم وطفلاها! إسرائيل تستعد لإعادة تأهيل ٢٠ ألف جندي معاق في ٢٠٢٤؛ صحيفة إسبانية: ٥ عقبات تحول دون اتفاق لوقف إطلاق النار بغزة؛ بخلاف تفاؤل واشنطن والقاهرة.. أدلة جديدة تفصح مراوغة نتنياهو؛ دحلان يتحدث عن خطة عربية لغزة: لا حماس ولا عباس بل قيادة جديدة وقوات عربية؛ معاريف لنتنياهو: في غزة أكثر من مليوني سنوار.. انتظر "الهزيمة المطلقة"؛ يديعوت للإسرائيليين: إن لم تنفتحوا على أفق سياسي فانتظروا ما بعد "موديز"! أردوغان في القاهرة.. ما لم يأخذه بالصدام يحصل عليه باللين! اتفاق "ممر اقتصادي" يربط الهند بالشرق الأوسط وأوروبا! كاتب أمريكي: نقطة ضعف ترامب أصبحت واضحة الآن؛ الديمقراطيون يخاطرون بخسارة الانتخابات الأمريكية مبكرًا! إيكونوميست: واشنطن ترسل السلاح فقط والأوكرانيون هم من يقتلون وهذه أرخص وسيلة لتعزيز أمننا..!!

الموضوع الرئيس: وزير النفط الإيراني: عملية إرهابية طالت خط الغاز الرئيسي في البلاد... بومبيو يرقص مع جنود إسرائيليين على حدود غزة... الغارديان: بيد الولايات المتحدة وقف الكارثة القادمة في رفح.. فلماذا لا تفعل... مصيدة البحر الأحمر: واشنطن تستنفذ صواريخها ضد الحوثيين... الإعلام العبري: شرط سعودي للسلام لا تستطيع إسرائيل التعايش معه... الرياض: الفكر المتطرف للحكومة الإسرائيلية يجعل من نظرتها المستقبلية قاصرة..!!

أعلن وزير النفط الإيراني جواد أوجي، أمس، أن "عملا إرهابيا وقع حوالي الساعة ١ منتصف ليلة أول أمس وقد أدى إلى "انفجار ثلاث نقاط في خطوط الغاز الرئيسية في البلاد"، مشيرا إلى أن "العدو خطط لتوقف خطوط الغاز في البلاد، لكن هذا الهدف لن يتحقق".



وأعلنت جماعة الحوثي، أمس، أن الولايات المتحدة وبريطانيا استهدفتا بـ ٤ غارات محافظة الحديدة غربي اليمن. وذكرت قناة **المسيرة** الفضائية التابعة للحوثيين في خبرين عاجلين، أن "العدوان الأمريكي البريطاني استهدف بغارتين منطقة رأس عيسى بمحافظة الحديدة". وتحدثت أيضاً عن "استهداف منطقة الجبانة بمدينة الحديدة بغارتين"، دون ذكر مزيد من التفاصيل بشأن نتائج الغارات الأربع.

وانتشر فيديو **لوزير الخارجية الأمريكي الأسبق مايك بومبيو**، وهو يرقص مع جنود الجيش الإسرائيلي بالقرب من قطاع غزة، في لقطة أثارت غضبا واسعا على مواقع التواصل الاجتماعي. وظهر بومبيو في الفيديو وهو يشارك مع عدد من الجنود في رقصة احتفالية، وقام أحدهم بمنح الوزير الأسبق راية لواء غولاني، وقام بارتدائها على الفور، ومواصلة الرقص مع الجنود. وأفادت وسائل إعلام إسرائيلية بأن المسؤول الأمريكي السابق زار جنود الكتيبة ٧٣، التابعة لسلاح المدرعات الإسرائيلي، حيث تم استقباله بالغناء والرقص.

وفي مقاله بصحيفة **الغارديان**، قال البرفسور بول روجرز، أستاذ دراسات السلام بجامعة برادفورد، إن الولايات المتحدة تستطيع وقف الرعب في رفح اليوم، **فلماذا لا تفعل؟** وقال إن هناك ضغطاً قادمًا من إدارة بايدن على إسرائيل لوقف هجومها على مدينة رفح، لكن **لا إشارات** عن تغيير في موقف نتنياهو وخطته لتدمير حماس، **مهما كان ثمن الموت والدمار في غزة.** وقال إن **الخطر المباشر على مدينة رفح**، والتي تخطط إسرائيل لشن هجوم شامل ومكثف يشمل غارات جوية وقوات برية، هو أن المدينة وما حولها لجأ إليها حوالي ١,٥ مليون شخص، يعيش الكثيرون منهم في خيام ضعيفة، وهناك ندرة في مياه الشرب والطعام والخدمات الطبية.

ويعتقد الكاتب أن رعباً آخر يمكن منعه لو تقدمت الولايات المتحدة وأوقفت الهجوم. ذلك أن إسرائيل تعتمد بشكل مكثف على الدعم العسكري الأمريكي، ولا تستطيع مواصلة الحرب لوقت طويل بدونه. **وهو ما يطرح سؤالين جوهريين: ومن السهل الإجابة على السؤال الأول**، فقد هزّ هجوم حماس، في ٧ تشرين الأول، المجتمع الإسرائيلي، وهو هدف الهجوم. فبعد الانتفاضة الثانية ما بين ٢٠٠٠-٢٠٠٥ شعرت إسرائيل بأنها تسيطر على الأمن. لكن ٧ تشرين الأول كشف عن فشل الجيش والأمن والشرطة. وخططت قيادة حماس شبه العسكرية للهجوم، وعلى مدى أشهر، وتوقعت رداً إسرائيلياً حاسماً. وهو ما حصلت عليه، ما أدى إلى الإضرار بمحاولات إسرائيل العمل مع أنظمة الخليج، ودعم **ضخم للفلسطينيين في الشرق الأوسط وخارجه.**

وفي الوقت نفسه، **تحكم إسرائيل، اليوم، أكثر حكومة صقورية**، لم تشهدها منذ ٧٥ عاماً، حيث يعتمد الائتلاف المهتز على دعم ثلاثة أحزاب متطرفة، وبدون دعمها لن ينجو نتنياهو. ورغبة رئيس



الوزراء بمواصلة الهجوم هي بمثابة صمام أمان بأنه سيظل في الحكم؛ ولدى الجيش مصلحة بمواصلة هذه الحرب، لأن فشله بمنع هجمات حماس أدى لتراجع مكانته في الشرق الأوسط. وتعرف قيادته أنها لن تعيد مكانتها إلا بتحقيق نوع من النصر. لكن المشكلة بالنسبة للجيش ومنتيا هو هي أن الحرب لا تسير حسب المخطط لها؛ فحصيلة القتلى بين الجنود لا تزال بالمئات، إلا أن الجرحى بالآلاف، عدد كبير منهم بإعاقات مدى الحياة. وتقوم حماس بإعادة ترتيب قواتها في شمال غزة، والتي زعم الجيش الإسرائيلي أنها تحت سيطرته.

وتابع البرفسور روجرز: حتى الآن لم يستطع الجيش الإسرائيلي تحديد شبكة الأنفاق التابعة لـ "حماس"، ولم يحرر سوى ٣ رهائن، من بين ما يزيد عن مئة رهينة.

وفى السؤال الثانى، المتعلق بموقف إدارة بايدن، فلربما صدرت عنها رسائل قوية موجهة لنتنياهو، وتطالب بالحد من الخسائر بين المدنيين، لكنها بدون أي نتيجة. ويعرف الإسرائيليون، على ما يبدو، أنهم يستطيعون تجاهل بايدن، وبدون أية تداعيات. وبالتأكيد، فاللوبي الإسرائيلي قوي في واشنطن، وعلاقة البنتاغون مع إسرائيل عميقة. **والشيء الغائب عن فهم موقف بايدن هو المنفعة التي تحصل عليها إسرائيل من دعم الصهيونية المسيحية في الولايات المتحدة.** فمن بين حوالي ١٠٠ مليون مسيحي إنجيلي في الولايات المتحدة، هناك أقلية جوهريّة تؤمن بضرورة قيام إسرائيل كجزء من خطة الرب المسيحي لنهاية الزمن. **ويؤمن الكثير منهم بأن أرض إسرائيل ستكون ساحة المعركة الأخيرة بين الخير والشر، وأن خطة الرب تقضي بأن تكون إسرائيل دولة يهودية.** ومن المحتمل تصويت الإنجيليين المسيحيين والصهيونيين المسيحيين إلى الجمهوريين، وأكثر من غيرهم. وهذا وحده لا يبشر بخير لوقف الحرب، وهو ما يعني قيام حلفاء الولايات المتحدة بالحديث عن الحقيقة أمام القوة.

وبالكاد بدأ هذا، فقد قال وزير الخارجية البريطاني ديفيد كاميرون إنه يجب على إسرائيل "التوقف والتفكير بجدية" قبل أن تتحرك باتجاه رفح. **والمح مسؤول السياسات الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيف بوريل قائلاً إن على الولايات المتحدة إعادة النظر بدعمها العسكري لإسرائيل، ولكن هناك المزيد يجب عمله، لو أريد منع كارثة أخرى، وأعظم..!!!!**

ولفت تعليق في أرغومينتي إي فاكتي الروسية، إلى أنّ الخوف يجعل البحرية الأميركية تهدر صواريخاً باهظة الثمن لاعتراض مسيرات الحوثيين الرخيصة. لقد بدأت الولايات المتحدة، التي أنشأت أقوى مجموعة بحرية في البحر الأحمر، على مدى العقود القليلة الماضية، **تشعر "بمراجعة ذخيرة"**؛ فقد تبين أن استهلاك الذخيرة أعلى من المخطط له؛ بل كان على المدمرات الأميركية استخدام صواريخ باهظة الثمن لصعد المسيرات والصواريخ الحوثية الرخيصة نسبياً.



وعلق الخبير العسكري ألكسندر زيموفسكي: "لقد أطلق سرب السفن الأميركية معظم ذخائره أثناء صد الهجمات من اليمن. لصد الهجمات الجوية الحوثية، تستخدم مجموعة حاملات الطائرات صواريخ SM-6 متعددة الأغراض، المعبأة في حاويات لإطلاق النار من قاذفة Mark 41؛ وتحمل المدمرة من طراز Airlie Burke ما يصل إلى ٩٠ صاروخاً من هذا النوع. والتزاماً بمبدأ "كيلا يحدث"، يطلق الأميركيون صواريخ SM-6 على أي هدف يكتشفه نظام إيجيس القتالي. هذا يشبه إطلاق النار على عصفور من مدفع. هذا إفراط مباشر في استخدام الصواريخ ضد أهداف غير مهمة أو كاذبة".

وأضاف زيموفسكي: الموقع الأقرب والوحيد في منطقة البحر الأحمر لإعادة التزود بالصواريخ هو القاعدة البحرية الأميركية في جيبوتي. قد لا تكون المسافة هي الأبعد، ولكن، كما يقولون، هناك تفاصيل دقيقة؛ **فأولاً**، منعت حكومة جيبوتي الولايات المتحدة من نشر منصات إطلاق صواريخ على أراضيها لاستهداف الحوثيين، كما أن ترسانة الصواريخ الأميركية هناك صغيرة جداً؛ لذلك، من المرجح أن يلجأ البنتاغون، لإعادة التشغيل، إلى قواعده في الكويت، وهي أبعد بكثير؛ **وثانياً**، المضائق بين جيبوتي واليمن ضيقة جداً وتعرض لإطلاق النار من الساحل اليمني. ولا يبدو أن "الإبحار" هناك ممتع للسفن الأميركية.

في إطار آخر، اعتبر دان إيلوز في صحيفة تايمز أوف إسرائيل، إن **الموافقة على إنشاء دولة فلسطينية ستكون بمثابة مكافأة لعقود من العنف**. وقال إن التصريحات الأخيرة للسعودية تجعل التطبيع مع إسرائيل مشروطاً بإقامة دولة فلسطينية، وتهدد بإلغاء المكاسب التي تم تحقيقها بشق الأنفس. إن مثل هذه الشروط لا تؤدي فقط إلى إحياء الافتراض بأن الفلسطينيين، الذين رفضوا تاريخياً فرص السلام، يجب أن يتمتعوا بحق النقض على التقدم في المنطقة، ولكنها تخاطر أيضاً بدفع عملية السلام إلى طريق مسدود. وزعم أنه لا يمكن لإسرائيل، في سعيها المتواصل لتحقيق السلام، أن تدع لإطار يضع تقدمها الأمني والدبلوماسي تحت رحمة أولئك الذين لم يظهروا التزاماً حقيقياً بالسلام؛ إن الاقتراح بأن الآن هو الوقت المناسب لإقامة دولة فلسطينية ليس فقط سابق لأوانه، ولكنه خطير؛ إن مكافأة عقود من العنف بإقامة دولة فلسطينية من شأنه أن يبعث برسالة خطيرة إلى العالم أجمع، من حيث التسليم بأن العنف يولد مكاسب إقليمية.

وادعى الكاتب أن التزام إسرائيل بتوسيع دائرة السلام لا يزال ثابتاً؛ إن تطلعات "الأمة؟!" للتطبيع مع جيرانها متجذرة في الرغبة في منطقة مستقرة ومزدهرة. ومع ذلك، فإن هذا الطموح لا يتجاهل التكاليف التي قد تترتب عليه؛ إن عملية السلام والتطبيع التي تؤدي إلى تآكل قضية الاستقرار الإقليمي بدلاً من تعزيزها هي أمر غير مقبول. إن إسرائيل مستعدة لتبني سلام حقيقي، ولكن ليس على حساب أمنها ومبادئها الديمقراطية.



وأضاف الكاتب: لقد حفزت اتفاقيات إبراهيم موجة من التعاون غير المسبوق في مختلف المجالات، وحفزت تقدماً كبيراً في التعاون الاقتصادي، **حيث أرسى اتفاقيات التجارة الثنائية الأساس لمستقبل اقتصادي مزدهر؛** كما أنها عززت الاتفاقيات الثقافية، مما أدى إلى إثراء النسيج الاجتماعي للدول الموقعة؛ علاوة على ذلك، أكدت الخطوات الكبيرة في التعاون البيئي على الالتزام الجماعي بالتنمية المستدامة؛ ودعونا لا نتأثر بأولئك الذين يسعون إلى عرقلة هذا التقدم من خلال مطالب لا تؤدي إلا إلى إدامة الصراع والانقسام. **وختم الكاتب:** إن رفض إسرائيل للتراجع خطوة إلى الوراء لن يكون رفضاً للسلام، بل إعادة تأكيد على التزامها بالتوصل إلى حل مستدام وعادل. **إن الطريق إلى السلام يمر عبر المشاركة البناءة والتسويات الواقعية، وليس عبر التنازلات للعنف.** وبينما نقف عند هذا المنعطف الحرج، فإن الخيارات التي نتخذها ستحدد إرث عصرنا. دعونا نختار الطريق الذي يؤدي إلى السلام الدائم.

وفي كلمة صحيفة **الرياض** السعودية، كتب هاني وفا، قائلاً: ما زالت الحكومة الإسرائيلية اليمينية المتطرفة تمارس صلفها دون أن تكثر لأية نداءات أو مبادرات تخفف من معاناة الفلسطينيين ولو بالقدر اليسير، **ماضية في تحقيق أهدافها التي من الممكن جداً ألا يتم تحقيقها لسبب أو لآخر،** فالظروف بمختلف اتجاهاتها قد لا تمكن الحكومة الإسرائيلية برئاسة نتنياهو من تحقيق أهدافها بشكل كامل كما تريد، **وبالتالي قد تخسر الكثير داخل إسرائيل وخارجها،** وتفتقد التأييد التي كانت تحصل عليه قبل حربها على غزة. **واعتبرت الرياض أنه ليس خافياً أن عملية السلام ليست على أجندة الحكومة الإسرائيلية الحالية، ولا تتعاطى معها بل وتتجاهلها،** ما يزيد من تعقيد الأوضاع، وذلك يضع الإدارة الأميركية في موقف حرج نوعاً ما؛ فهي تظهر أنها تفقد السيطرة على أحد أهم حلفائها في المنطقة، خاصة بعد إعلان السعودية أنها لن تقيم علاقات مع إسرائيل إلا بعد العودة إلى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧، وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية والانسحاب من غزة؛ فيد العرب ممدودة للسلام العادل والشامل، لكن الفكر المتطرف للحكومة الإسرائيلية يجعل من نظرتها المستقبلية قاصرة ولا تفكر إلا في مصالح ضيقة تزيد من تأزم الأوضاع وتأخذها إلى المجهول.

أخبار عن سورية:

...

صواريخ على صفد توقع قتيلين.. وغارات إسرائيلية تحصد ٤ شهداء بينهم أم وطفلاها..!!

شهد الجنوب اللبناني تسخيناً بعد يوم واحد من خطاب السيد حسن نصرالله، الذي رفض فيه التهويل من قبل العدو الاسرائيلي. وأطلقت صباح أمس صفارات الإنذار في صفد وعدد كبير من



المستوطنات في شمال فلسطين المحتلة، وسمعت أصوات انفجارات عديدة في المنطقة. وتحدث الإسعاف الإسرائيلي عن سقوط قتيل وارتفاع عدد المصابين إلى ٧ بينهم ٣ إصابات خطيرة. وكشفت وسائل إعلام إسرائيلية أن حزب الله استخدم صواريخ دقيقة في صلية الصواريخ في اتجاه صفد، لافتة إلى سقوط صاروخ مباشرة بالقرب من قيادة المنطقة الشمالية، **علماً أن القبة الحديدية لم تنجح في اعتراض الصاروخ الأخير.** ورصدت إذاعة جيش الاحتلال ٨ صواريخ أطلقت من لبنان باتجاه صفد. **وبعد هذا القصف،** شنّ الطيران الحربي الاسرائيلي غارات عنيفة على عدد من البلدات الجنوبية البعيدة عن الحدود مستهدفاً مبنى من ثلاث طبقات على طريق عدشيت بصاروخين ما أدى إلى تدميره بالكامل وأحدث الصاروخان دويماً في أرجاء منطقة النبطية **وسقط شهيد و٩ جرحى،** بحسب القدس العربي.

الأراضي الفلسطينية المحتلة:

إسرائيل تستعد لإعادة تأهيل ٢٠ ألف جندي معاق في ٢٠٢٤... صحيفة إسبانية: ٥ عقبات تحول دون اتفاق لوقف إطلاق النار بغزة... بخلاف تفاؤل واشنطن والقاهرة.. أدلة جديدة تفضح مراوغة نتنياهو... دحلان يتحدث عن خطة عربية لغزة: لا حماس ولا عباس بل قيادة جديدة وقوات عربية... معاريف لنتنياهو: في غزة أكثر من مليوني سنوار.. انتظر "الهزيمة المطلقة"... يديعوت للإسرائيليين: إن لم تنفتحوا على أفق سياسي فانتظروا ما بعد "موديز"!!؟

نشرت صحيفة ديلي ميل البريطانية، مقالاً كشفت فيه حياة البذخ التي يعيشها يائير الابن الأكبر لنتنياهو، والبالغ من العمر ٣٢ عاماً. وذكرت الصحيفة أن نجل بنيامين نتنياهو يختبئ بشقة في ميامي بولاية فلوريدا الأمريكية ويدفع ٥٠٠٠ دولار شهرياً للإيجار، ويحميه حراس شخصيون من الشاباك. وأفادت ديلي ميل بأنه يعيش حياة البذخ بينما يضع مئات الآلاف من مواطنيه حياتهم على المحك. وأشارت الصحيفة إلى أن ابن نتنياهو "المدلل" مؤهل للخدمة في الاحتياط حتى يبلغ الأربعين من عمره، لكنه اختار بدلاً من ذلك الاختباء في شاطئ هالانديل خارج ميامي على بعد حوالي ٧٠٠٠ ميل من خط المواجهة.

وقالت وزارة الحرب الإسرائيلية، أمس، إنها تستعد لإعادة تأهيل ٢٠ ألف عسكري معاق (ضباط وجنود) بحلول نهاية العام ٢٠٢٤. وأضافت الوزارة في بيان: "يستعد قسم إعادة التأهيل بوزارة الدفاع لاستقبال حوالي ٢٠ ألف جندي إسرائيلي معاق جديد بحلول نهاية عام ٢٠٢٤". وأشارت إلى أنه "منذ بداية الحرب (على غزة) في ٧ تشرين الأول الماضي وحتى اليوم، تم إدخال أكثر من ٥٥٠٠ جريح من الرجال والنساء إلى جناح إعادة التأهيل"، نقلت القدس العربي.



ونشرت صحيفة الكونفيدنسيال الإسبانية مقالا يؤكد أن **هناك ٥ عقبات تحول دون توصل حماس وإسرائيل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار**. وأشار الكاتب إغناسيو سميريرو قبل إيراد العقبات الخمس إلى أن المفاوضات غير المباشرة بين الجانبين لم تنقطع رغم وصف نتنياهو إياها بـ"الوهمية". وفيما يلي العقبات الخمس التي أوردها الكاتب ووصفها بأنها عقبات رئيسية:

أولاً، مجلس الوزراء الإسرائيلي يرى أن عدد من تطالب حماس بإطلاق سراحهم من السجون الإسرائيلية -أي ١٥٠٠- مبالغ فيه؛ **ثانياً،** تريد حماس أن تؤدي الهدنات الإنسانية المتسلسلة الثلاث إلى وقف نهائي لإطلاق النار. في المقابل، يرفض نتنياهو القيام بذلك لأنه يريد أن يكون له مطلق الحرية في استئناف الهجوم إذا رأى ذلك ضرورياً، وقد أخبر الوسطاء القطريون والمصريون حماس أنه عندما تنتهي هذه الهدنات فإن الضغوط الدولية سوف تجعل من المستحيل تقريباً على تل أبيب العودة إلى الحرب؛ **ثالثاً،** تطالب حماس الجيش الإسرائيلي بالسماح في المرحلة الأولى بالتنقل بحرية داخل غزة وعودة ١.٥ مليون مدني إلى الشمال المدمر، وأخيراً انسحاب الاحتلال من القطاع بأكمله، لكن الحكومة الإسرائيلية مستعدة فقط لسحب جيشها من المراكز الحضرية الرئيسية؛

رابعاً، تريد حماس من إسرائيل أن تمنع دخول المستوطنين برفقة قوات الاحتلال إلى ما يسمى "جبل الهيكل" في القدس، مما يعني فعلياً اقتحام باحات المسجد الأقصى المبارك، حيث سمحت لهم الحكومة الإسرائيلية بهذه الاقتحامات بدءاً من عام ٢٠٠٣؛ **خامساً،** تطالب حماس أيضاً بفتح جميع حدود غزة لدخول المساعدات الإنسانية عبرها قبل إعادة إعمار القطاع، وهو ما قد يستغرق ٣ سنوات على الأقل. من جانبها، ترغب إسرائيل في فرض سيطرتها على ما يدخل غزة برا لمنع إدخال الأسلحة عبر معبر رفح مع مصر، وبالتوازي سيتعين على تل أبيب والقاهرة الاتفاق على الكيفية التي سيتمكن بها الإسرائيليون من مراقبة الأنفاق بين شبه جزيرة سيناء وغزة.

وعلق الكاتب بأنه من الممكن إعادة فتح معبر إيريز، وهو المعبر الحدودي بين إسرائيل والقطاع مؤقتاً، ولكن بأي حال من الأحوال لا يمكن لليد العاملة الفلسطينية العودة إلى العمل هناك. وأشار سميريرو إلى أن نتنياهو يفضل شن هجوم كبير على رفح وإحراز نصر كامل على إعادة الرهائن، وهو الخيار المفضل لأغلبية حكومته المكونة من وزراء متشددين، ولكن ليس من قبل الرأي العام. وقال الكاتب إن نتنياهو لم يحدد متى يجب أن يبدأ الهجوم البري على رفح، وإن رد الفعل الوحيد لحماس هو إعلانها أن أي "عدوان عسكري واسع النطاق" من شأنه أن يضع حداً فورياً لأي مفاوضات.

وذكرت القدس العربي، في تقرير مطوّل أنه فيما تتحدث مصادرٌ أمريكية ومصرية، منذ ليلة أول، بلغة متفائلة عن تقدّم في مداولات الصفقة التي شهدتها قمة القاهرة، تشير معلومات داخل



إسرائيل إلى عكس ذلك، وتدلل على قيام ننتياهو بتفخيخ هذه المحادثات وجعل فشلها نتيجة حتمية، متطابقة مع موقف حماس، التي تتهمه بإفشالها قبل أن تبدأ. وحسب مصادر أمريكية، فقد شهدت مداولات القاهرة، أمس، تقدماً دون اختراق، **والبند الإشكالي الخلفي الجوهري يتعلّق بمفتاح تعداد الأسرى**؛ فنتتياهو مصمّم على أن يعتمد مفتاح الصفقة السابقة: ثلاثة أسرى فلسطينيين مقابل أسير إسرائيلي.

ونقلت إذاعة الجيش الإسرائيلي عن مصادر إسرائيلية قولها إن إسرائيل مستعدة لزيادة عدد أيام الهدنة، لكن الخلاف الجوهري في المداولات يدور حول عدد ونوعية الأسرى الفلسطينيين، منوهة أنها تتدارس إمكانية إرسال بعثة بمستوى غير رفيع لمواصلة المداولات في القاهرة أو في غيرها. وهذا يحيل حقيقة ما يجري داخل الائتلاف الحاكم، حيث تعارض مجموعة وزراء متشددين "صفقة غير مسؤولة"، أو "صفقة فوضوية"، ويقصدون بذلك إطلاق عدد كبير من الأسرى الفلسطينيين، بمن فيهم أسرى قدامى وقادة، فهم يخشون صورة انتصار فلسطينية على شكل حافلات مليئة بالأسرى يطلّون من النوافذ وهم يلوحون بشارة نصر، **ولذا تراجع** ننتياهو أمام تهديد حلفائه بفكّ الائتلاف الحاكم.

وكشفت الإذاعة العبرية العامة، صباح أمس، عن معطيات أخرى تفصح نوايا وحسابات ننتياهو غير المعلنة؛ فقد وُضِعَ بيد الوفد الأمني الإسرائيلي للقاهرة حبلًا قصيراً جداً يحول دون القيام بأي جهد حقيقي نحو اختراق في المداولات، وقد رفض مقترحاً صاغه الوفد الأمني بقيادة رئيسي الموساد والشاباك قبل سفره للقاهرة، وأمرهم بـ "الاستماع" فقط، دون طرح هذا المقترح أو غيره. ويبدو وفق تسريبات إسرائيلية، أن هذه هي الخلفية لاستنكاف مندوب الجيش في الوفد الجنرال نيتسان ألون عن المشاركة به، وتوكيل نائبه بالسفر بدلاً منه، إذ يبدو أنه يرفض أن يشارك في وفد غير مخوّل. كما كشف أمس، أن ننتياهو أجرى مشاورات وإرشادات اللحظة الأخيرة مع أعضاء الوفد الأمني ومع وزير الحرب دون إشراك الوزيرين عضوي مجلس الحرب غانتس وآيزنكوت، استبعاداً لهما، وهما يؤيدان استمرار الحرب، لكنهما يفضلان هدنة طويلة الآن، في نطاق صفقة تعيد المحتجزين أولاً، وهذا منافٍ لحسابات ننتياهو.

ليس هذا فحسب، فقد اختار ننتياهو هذه المرة إرسال مستشاره الدبلوماسي السياسي أمير فولك ضمن الوفد للقاهرة، بخلاف لقاءات سابقة، كمراقب، وبالأحرى جاسوس يشرف على المداولات داخل الغرفة الموصدة. وتراهن حكومة ننتياهو على قيام مصر بتليين موقف حماس، من خلال ممارسة الضغط الشديد عليها، وتهديدها بأن إسرائيل ستقوم باجتياح رفح بحال لم تتقدّم حماس نحو مواقف واقعية. هذا ما أكّده وزير الزراعة، عضو المجلس الوزاري المصغّر، الرئيس الأسبق لـ



"الشاباك" آفي ديختر، في حديث لإذاعة الجيش الإسرائيلي، صباح أمس، بأن مصر هي باب الأوكسجين الوحيد لحماس، وأن هذه لا تستطيع التنازل عنه، ولا تستطيع تجاهل مطالب المصريين.

وتابعت القدس العربي، انه مقابل الرهان الرسمي في إسرائيل على دور مصر في الضغط على حماس، يوجّه مراقبون إسرائيليون الأنظار لنتنياهو، ويؤكدون أنه هو من يعيق تحقيق صفقة جديدة، ومن هؤلاء عاموس هارنيل، محلل الشؤون العسكرية في صحيفة هآرتس، الذي يقول إن تخويل الوفد الإسرائيلي للقاهرة كان محدوداً. كما يقول هارنيل إن نتنياهو يواصل طرح مواقف متشددة، ويواصل الزعم بأن الضغط العسكري هو الذي سيقود لصفقة، بيد أن رمضان خلف العتبة، وهذا أيضاً سيصعب العمل العسكري بكثافة. ويضيف، في استعراضه رفض نتنياهو للتقدم بخلاف موقفه المعلن: "حتى المصادقة على السفر للقاهرة صدرت في اللحظة الأخيرة، وأمريكا تحاول تخليص المداولات من حالة الجمود دون نجاح حتى الآن".

وتبعه الكاتب الصحفي سامي بيرتس بالقول، أمس، إن إستراتيجية الليكود، منذ كارثة السابع من تشرين الأول، هي اجتياز العام الحالي بسلام: هم يرون تحطمهم في استطلاعات الرأي، ويدركون أن الإسرائيليين غاضبون عليهم، وينوون محاسبتهم، ويعلمون أنه في أي انتخابات الآن سينهار "الليكود". وتسائل بيرتس تساؤل العارف: ماذا يفعلون بمثل هذه الحالة؟ ويجب: "يرجعون كل قرار حيوي للعام ٢٠٢٥، ويأملون خيراً. في المجال الاقتصادي يبلغ الضرر حد خفض التدرج الائتماني، ورفع ضرائب، وفي الجانب الدبلوماسي تتعرض علاقاتنا الإستراتيجية مع الأمريكيين للاهتزاز". في المقابل، قال السفير الإسرائيلي في واشنطن هرتسوغ، أمس، لإذاعة الجيش الإسرائيلي إن "واشنطن توجّه انتقادات، وتقدم تساؤلات عن الحرب، لكنها تؤيد مواصلة الحرب حتى تحقيق أهدافها".

من جهتها، نشرت صحيفة نيويورك تايمز مقابلة مع القيادي الفلسطيني السابق محمد دحلان، في أبو ظبي، في مجمعه داخل قصر تملكه العائلة الحاكمة في أبو ظبي. وقال المراسلان اللذان أجريا اللقاء، إن دحلان قدم نظرة عما يفكر به القادة العرب في حواراتهم الخاصة بشأن خطط ما بعد نهاية الحرب، مشيرين إلى أن قلة من القادة العرب تجرأوا على تقديم خطط علنية بشأن مستقبل القطاع المحطم، خشية اتهامهم بالمصادقة على أفعال إسرائيل.

وقدم دحلان (المستشار لرئيس الإمارات الشيخ محمد بن زايد)، واحدة من الخطط التي تقوم فيها إسرائيل وحماس بتسليم السلطة لزعيم فلسطيني مستقل يكون قادراً على إعادة إعمار غزة وبحماية قوات حفظ سلام عربية. وفي الوقت الذي تواجه فيه الخطة تحديات، إلا أن قادة مصر والإمارات والسعودية مستعدون لدعم عملية قد تفود إلى دولة فلسطينية، كما يقول دحلان الذي يقيم أيضاً علاقة قوية مع



الرئيس السيسي. وبحسب الخطة التي تحدث عنها دحلان، والتي عبر عن مثلها القادة العرب في أحاديثهم الخاصة؛ سيتم تعيين زعيم فلسطيني ليقود غزة وأجزاء من الضفة الغربية المحتلة والواقعة تحت السلطة الوطنية الفلسطينية التي يتزعمها محمود عباس والذي قال إنه سيتولى منصباً شرفياً. **وقال دحلان: "لا عباس ولا حماس.. ناس جدد سيقودون السلطة الوطنية".**

وفي المقابلة مع دحلان (٦٢ عاماً)، قال إن **الإدارة الفلسطينية الجديدة قد تدعو الدول العربية الصديقة لإرسال قوات للمساعدة على حفظ النظام في غزة**، وأن دولاً عربية مثل الإمارات والسعودية مستعدة للمساعدة وتمويل إعادة الإعمار، لو وافقت إسرائيل على دولة فلسطينية. **وقال: "لو كان هناك حل دولتين، فالجواب هو نعم كبيرة".** وأضاف أن "الدول العربية الرئيسية راغبة جداً في تسوية هذا النزاع" و "ليس الحرب.. ولكن كل النزاع".

ورفضت مصر والسعودية التعليق على تصريحات دحلان، إلا أن بياناً من الإمارات لم يتطرق مباشرة لها، بل قال إن "مساهمتنا في أي جهود لإعادة إعمار غزة ستكون مشروطة بحل الدولتين". وعلق المحلل السياسي الإماراتي عبد الله عبد الخالق على تصريحات دحلان، بأنها متماشية مع ما تدعو إليه الإمارات وما يطلق عليه "اليوم التالي" للحرب.

إلا أن الخطة العربية تواجه معوقات كبيرة؛ فعباس والسلطة الفلسطينية مترددان في تغيير المنظمة التي لا تزال غارقة في الفساد وينظر إليها بالديكتاتورية؛ كما أن أي خطة تحتاج لموافقة من حماس التي لا تزال تسيطر على مناطق في غزة؛ ويُنظر إلى دحلان كشريك محتمل لإسرائيل، لكنه لم يظهر أي تعاطف مع مظاهر القلق الإسرائيلي في المقابلة. ومثل بقية القيادات الفلسطينية، ابتعد دحلان عن شجب هجوم حماس في ٧ تشرين الأول، لكنه انتقد قيادات حماس التي زعمت أن الغزيين مستعدون لدفع ثمن أفعال الحركة. وقال: "الاعتماد على معاناة الناس ليست قيادة.. الفلسطينيون يريدون العيش".

وتساءل ران أدليست في صحيفة معاريف الإسرائيلية: إذن ما الذي يحصل في غزة؟ هذا منوط بمن تسأل. **مبدئياً، محظور أن نسأل سياسيين وجنرالات؛** ففي جانب الحرب الكبرى، هم مكبلون بمنظومات ذات صلة لا يعنيتها سوى حياتها، وهي الجيش والحكومة. **إذن من يتبقى؟ نحن. وحدنا.** كل يفترض أن يجيب بنفسه ولنفسه على سؤال ما الذي يحصل في غزة. حسب ما تراه عيناه، وتسمعه أذناه وضميره... الجولة الأولى من القصف الجوي خلفت وراءها مدناً دماراً، ولبت مؤقتاً مطلب الثأر الذي اشتعل فينا جميعاً. غير أنه لم يكن من يرسم خط توقف، ويسير إلى مفاوضات "الكل مقابل الكل". **اتخذ توسيعها صورة تهديد وجودي،** وكان الجواب مناورة برية وخطوة أدت إلى مكان كان واضحاً منذ بدايته **بأن النصر المطلق سيصبح هزيمة مطلقة من اللحظة التي تتدحرج فيها**



المناورة البرية إلى الأمام دون معلومات استخباراتية مهمة عن حجم قدرات حماس في إدارة معارك حرب عصابات من فوهة إلى أخرى.

وأضاف الكاتب: يلعب نتنياهو في هذه الأثناء دور تشرشل الذي يقود الجيوش إلى نصر مطلق آملاً في إلقاء القبض/أو قتل السنوار الذي هو أملنا أيضاً... **غير أن نتنياهو يفهم بأن السنوار خلل تكتيكي، وأن تصفيته لن تمنع الخلل الاستراتيجي** الذي هو ٢.٥ مليون غزي الباقين في القطاع وباتوا اليوم بمثابة قبلة موقوتة، تستوعب نوعاً من "الحرب" (سيطرة عسكرية في الميدان) وباقي الترهات التي تستهدف تمديد الحرب ليس لأجل النصر، بل للفوز الذي هو الانتخابات التالية: **إن إخضاع حكومة إسرائيل هو المهمة العملية والأخلاقية للولايات المتحدة وباقي دول العالم الحر. وهي ليست وحدها؛ أكثر من نصف مواطني دولة إسرائيل يشاركونها الرأي والكفاح بوجوب تفكيك وجه الحكومة قبل تفكيك الدولة...!!**

من جهته، اعتبر البروفيسور يعقوب فرنكل في **يديعوت أحرونوت**، أن **تخفيض التصنيف الائتماني لإسرائيل في ٩ شباط ٢٠٢٤ من جانب وكالة التصنيف الهامة "موديز" هو حدث اقتصادي دراماتيكي وعظيم المعنى ينبغي تناوله بجدية عظيمة. كل سكان إسرائيل، من اليمين واليسار، سيتضررون من تداعياته: فتخفيض التصنيف سيرفع الفائدة التي ستضطر إسرائيل لدفعها على قروضها، وهكذا ترتفع كلفة تمويل الدولة وتثقل من عبء الدين الذي يواصل الارتفاع عقب العجوزات الكبيرة في الميزانية؛ سيعتبر الاقتصاد الإسرائيلي في الأسواق ولدى المستثمرين مكاناً هو الأخطر للاستثمارات، وهكذا يتضرر القطاع التجاري ومعه معدل النمو الاقتصادي؛ وسيتدحرج غلاء مصادر الائتمان لمنظومة البنوك إلى عملاء البنوك، وهكذا ترتفع كلفة قروض السكن؛ كما أن من شأن تخفيض التصنيف أن يتسبب بتخفيض قيمة العملة وارتفاع الأسعار وتسريع التضخم المالي الذي سيمس بكل الاقتصادات المنزلية.**

وتابع الكاتب: إسرائيل في صراع متعدد المعارك: عسكرية، اجتماعية، اقتصادية، قانونية، إعلامية وغيرها. هذه المعارك ترتبط فيما بينها بعلاقات متبادلة: بعضها يؤثر في الآخر ويتأثر به. وعليه، دون أن نوهم أنفسنا بأن تخفيض التصنيف سيكون حدثاً قصير المدى ينتهي تلقائياً مع نهاية المعركة العسكرية، فليس الحال هو الحال؛ **فليست الحرب وحدها السبب؛ فالمخاطر والعبء المالي ستتواصل أيضاً في المرحلة التي ما بعد انتهاء الحرب (والتي هي أيضاً صعبة على التعرف)... إن سياسة اقتصادية صحيحة تستوجب نظرة بعيدة المدى، وهذه تستوجب وجود أفق اقتصادي. من الصعب خلق أفق اقتصادي دون وجود أفق سياسي – هذا التعلق ينبع من العلاقات المتبادلة القائمة بين المعارك المختلفة. وعليه، فلا عجب أنه عندما تقرر وكالة التصنيف الائتماني درجة الخطر على**



الدولة، فإنها تحسب أيضاً التداعيات الاقتصادية للجوانب الأمنية، والسياسية، والاجتماعية وحتى الحزبية.

وماذا الآن؟ وأجاب الكاتب: على صانعي السياسة أن يستخلصوا استنتاجات فورية ويمنعوا تدهوراً إضافياً؛ المطلوب عمل دراماتيكي، وذلك قبل نشر تصنيف وكالات أخرى (فيتش و S&P) ... لا يزال هناك وقت للقرار بإغلاق وزارات حكومية زائدة لا تساهم في الأهداف المركزية وتقليص الأموال المخصصة لحل مشاكل انتلافية ضيقة؛ "التقليصات العرضية" لا تعكس التفضيل اللازم؛ وفي ضوء الأهمية الكبيرة التي توليها كل وكالات التصنيف لاستقلالية ومناعة جهاز القضاء، على الحكومة والكنيست أن تزيح عن جدول أعمالها مشاريع قوانين التي تهدد استقلالية السلطة القضائية ومناعة المؤسسات الديمقراطية. هذه الخطوات ستوضح بشكل لا لبس فيه بأن الدروس من أحداث ٧ تشرين أول ٢٠٢٤ و ٩ شباط ٢٠٢٤ استوعبت.

أخبار ومواضيع متنوعة:

أردوغان في القاهرة.. ما لم يأخذه بالصدام يحصل عليه باللين..!!؟

دخلت العلاقات بين مصر وتركيا منعطفًا جديدًا إثر الزيارة التي قام بها أردوغان إلى القاهرة الأربعاء، واستقباله من قبل الرئيس السيسي في المطار وهو منتش بتحقيق نصر معنوي على غريمه السابق الذي كان من المقرر أن يستقبله في أنقرة العام الماضي. وبحسب صحيفة العرب، **أجبرت المصالح** أردوغان على زيارة القاهرة ودفعته من قبل إلى التراجع عن تمسكه بدعم جماعة الإخوان وكذلك تغيير أسلوبه في إدارة الخلافات الإقليمية تحت تأثير الوضع الاقتصادي في بلاده. ويقف خلف استدارة تركيا التيقن من عدم الوصول إلى النتائج المنتظرة عبر التحدي ورعاية تيار الإسلام السياسي، وأن ما لم يتحقق بالصدام يمكن تحقيقه بالمصالحة والوئام.

ووقع الرئيسان في القاهرة عددا من اتفاقيات التعاون المشتركة بين البلدين، كما وقعا الإعلان المشترك حول إعادة تشكيل اجتماعات مجلس التعاون الإستراتيجي رفيع المستوى. وتعهد أردوغان في المؤتمر الصحفي مع السيسي بزيادة حجم التجارة المتبادلة مع مصر إلى ١٥ مليار دولار على المدى القصير، لافتا إلى أن "مصر تقوم باستثمارات مهمة في قطاع الدفاع، وأنا واثق من أننا سنتعاون معها على تطوير مشاريع مشتركة". ودعا أردوغان السيسي إلى زيارة تركيا في أبريل القادم، مؤكدا أن الزيارة ستكون نقطة تحول جديدة في العلاقات بين البلدين.

من جهته، قال الرئيس المصري "نفتح مع تركيا صفحة جديدة بين بلدينا بما يثري علاقاتنا الثنائية ويضعها على مسارها الصحيح". وأضاف "أكدنا ضرورة تعزيز التشاور بين مصر وتركيا حول



الملف الليبي بما يساعد على عقد الانتخابات الرئاسية والتشريعية بالبلاد". وبحسب العرب، **تعد هذه الزيارة تتويجا لجهود دبلوماسية** بذلت في الأعوام الثلاثة الماضية من أجل التوصل إلى حل لعدد من القضايا الخلافية واستئناف العلاقات، وتتويجا أيضا لخطوة عودة السفراء التي تمت منذ أشهر، وتنامي حديث بعدها عن تطوير العلاقات في مجالات مختلفة. **وتفتقر المصالحة الراهنة مع القاهرة إلى شهادة "حسن سير وسلوك"** أردوغان نظرا إلى التراكمات السابقة، لكنها تتضمن شهادة على غلبة منهج الصفقات الذي ربما يحقق ما عجزت الصدمات عن الوصول إليه؛ **فقد اصطحب الرئيس التركي معه إلى القاهرة وزراء: الخارجية، والدفاع، والخزانة، والمالية، والصحة، والصناعة والتكنولوجيا، والتجارة.**

اتفاق "ممر اقتصادي" يربط الهند بالشرق الأوسط وأوروبا..!!؟

وقعت **الهند والإمارات اتفاقيات استثمارية وتجارية** بما في ذلك اتفاق إطار لمشروع ممر تجاري كبير يربط الهند بأوروبا مروراً بالشرق الأوسط أعلن عنه العام الماضي. وجاء ذلك على هامش زيارة رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي إلى الإمارات، التي تمتلك إمكانات وموارد ضخمة. **وقالت الخارجية الهندية في بيان** إن مودي ورئيس دولة الإمارات محمد بن زايد آل نهيان أبرما اتفاقيات عدة بينها معاهدة استثمار ثنائية، استنادا إلى اتفاقية الشراكة الاقتصادية الشاملة بين البلدين الموقعة عام ٢٠٢٢. **وبحسب الوزارة، وقع الطرفان أيضا "اتفاق إطار" بين الهند والإمارات بشأن مشروع "الممر الاقتصادي بين الهند والشرق الأوسط وأوروبا" (IMEC)، وهو شبكة شحن تتضمن نفلا بحريا وعبر السكك الحديدية.** والإمارات هي ثالث أكبر شريك تجاري بالنسبة للهند، إذ بلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين ٨٥ مليار دولار بين عامي ٢٠٢٢ و٢٠٢٣، نقلت **فرانس برس.**

كاتب أمريكي: نقطة ضعف ترامب أصبحت واضحة الآن... الديمقراطيون يخاطرون بخسارة الانتخابات الأمريكية مبكراً..!!؟

أصبح حلفاء الرئيس بايدن في موقف الدفاع الآن، حيث يحاولون الحد من المخاوف بشأن الصحة العقلية للرئيس البالغ من العمر ٨١ عاما، في أعقاب نشر تقرير المحقق الخاص في قضية احتفاظ بايدن بوثائق سرية الأسبوع الماضي. **ورغم أن التقرير لم يطالب بإقامة أي محاكمة لبايدن بسبب سوء التصرف فيما يتعلق بالوثائق، فإنه سلط الضوء على عمر بايدن وقدراته العقلية.** وقال الكاتب الأمريكي بيتر سوسيو، في مقال نشرته مجلة ناشونال إنترست الأمريكية، إن **المحقق الخاص روبرت هور، وصف بايدن بأنه "رجل مسن، حسن النية، ذاكرته ضعيفة"**؛ وجاء ذلك في الوقت الذي أعربت فيه غالبية الناخبين عن مخاوف بشأن عمر الرئيس؛ **ففي الأسبوع الماضي تقريرا نسي بايدن من هما الرئيسان الحاليان لفرنسا وألمانيا،** حيث ذكر اسم فرانسوا ميتران، الرئيس الفرنسي



السابق الذي توفي في عام ١٩٩٦، وكان يقصد الرئيس ماكرون؛ وذكر اسم المستشار الألماني هلموت كول الذي توفي عام ٢٠١٧، وكان يقصد أولاف شولتس.

وأضاف سوسيو أنه مع ذلك، يمكن أن تكون هذه الزلات تذكيرا بأن الرئيس السابق دونالد ترامب يدلي بصورة متزايدة بتصريحات مماثلة مشكوك فيها؛ ففي الأسابيع الأخيرة، خلط ترامب بين منافسته الرئيسية في الحزب الجمهوري وبين نانسي بيلوسي، المتحدثة السابقة باسم البيت الأبيض، وقال في مناسبات متعددة إنه ترشح في مواجهة باراك أوباما. كما قال ترامب أمام الحضور في اجتماع حاشد، إنه يمكن أن تكون الولايات المتحدة على حافة الحرب العالمية الثانية- وهي الحرب التي انتهت منذ قرابة ٨٠ عاما. ورغم أن حملة بايدن في موقف دفاع، فإنها لم تكف عن مهاجمة تصريحات ترامب الخاطئة. وقال تي.جيه. دوكلو، أحد المتحدثين باسم بايدن، في بيان صدر عن حملة إعادة انتخاب بايدن، إن "ترامب في كل مرة يفتح فيها فمه، يكون مشوشا أو مختلا، أو يكذب أو ما هو أسوأ من ذلك".

ويرى سوسيو أنه سيكون من الصعب بصورة متزايدة بالنسبة لحملة ترامب الاستهداف المباشر لصحة بايدن العقلية دون إثارة دلالات مماثلة بالنسبة للرئيس السابق، خاصة مع استمراره في الكشف عن نفس مستوى التشوش. وعلى أية حال، فإن هذا يصب في صالح توفير فرصة لمندوبة أمريكا السابقة لدى الأمم المتحدة نيكي هيلي.

وقد حاولت هيلي، التي ما زالت المنافس الوحيد لترامب للحصول على ترشيح الحزب الجمهوري لخوض الانتخابات الرئاسية، أيضا تصوير الرئيسين الحالي والسابق بأنهما غير لائقين عقليا. وخلال اجتماع حاشد في نيويورك، في كارولينا الجنوبية، تردد أن فريق هيلي عرض اختبارا للكفاءة العقلية يهدف إلى اختبار قدرة بايدن أو ترامب على النجاح فيه. وقال الفريق: "هل يمكنك النجاح في اختبار للكفاءة العقلية؟ هل يستطيع جو بايدن؟ هل يستطيع دونالد ترامب؟".

ورغم أن من المرجح أن تستغل حملة ترامب كل هفوة يرتكبها بايدن كدليل على أنه ليس الشخص المناسب لقيادة البلاد، فإن ذلك يمكن أن تكون له نتيجة عكسية؛ فإذا ما خرج بايدن فجأة من سباق الرئاسة، حينئذ سوف يصبح ترامب "رجلا مسنا ذاكرته ضعيفة"، لكن من المحتمل ألا يوصف بأنه "حسن النية". وقال باسيل سمايكل، وهو مخطط استراتيجي بالحزب الديمقراطي ومدير برنامج السياسة العامة بكلية هانتر في صحيفة ذا هيل الأمريكية الشهر الماضي، ربما يتمتع الديموقراطيون بميزة لأن من الواضح أن عمر بايدن لم يؤثر على ممارسته للسياسة ويمكن للمرء القول إن حالة ترامب العقلية تؤكد نوع عدم الاستقرار في السياسة الذي شهدناه خلال رئاسته...!!



في المقابل، لفت تقرير في صحيفة إيزفيسيتيا الروسية، إلى أن **صحة بايدن العقلية موضع شك، فمن المؤهل لهزيمة ترامب؟ وكتبت الصحيفة:** في الولايات المتحدة، تتزايد الضغوط على جو بايدن، سيد البيت الأبيض البالغ من العمر ٨١ عاماً، والذي يخلط بين أسماء السياسيين وينسى حقائق من سيرته الذاتية. ووفقاً لآخر استطلاع للرأي، **يرى أكثر من ٨٠% من الأميركيين أن سنه لا تسمح بتوليّه فترة رئاسية أخرى.** وقال الطبيب الذي كان مسؤولاً عن صحة الزعيمين السابقين، أوباما وترامب، إن بايدن لا يصح أن يكون مسؤولاً عن الأسلحة النووية. حتى وزارة العدل الأميركية اعترفت بأن الزعيم الأمريكي يعاني من مشاكل في الذاكرة. وهذا يزيد من فرص عودة دونالد ترامب إلى البيت الأبيض.

وفي الصدد، قال الأستاذ بجامعة كورنيل، ريتشارد بانسل: "لا أظن أن بايدن سينسحب من السباق الرئاسي، لسببين: أولاً، هو في الواقع عنيد جداً، ولا يفكر بأنه يعاني من ضعف إدراكي؛ وثانياً، سيواجه الديمقراطيون صعوبة في استبداله في هذه المرحلة من الحملة. وإذا رفض، فإن ترشيح الحزب الديمقراطي سيصبح معقداً للغاية، ويكاد يكون صديقاً". وبحسب الصحيفة، حتى الآن، لم يطالب أي ديمقراطي بارز بايدن بالانسحاب من السباق الرئاسي. ويصف الخبراء الأميركيون نائبة الرئيس كامالا هاريس البالغة من العمر ٥٩ عاماً، وحاكم ولاية كاليفورنيا جافين نيوسوم البالغ من العمر ٥٦ عاماً، بأنهما البديل الأكثر احتمالاً لبايدن.

تعليقاً على ذلك، قال الأستاذ بجامعة واين ستيت في ديترويت، سعيد خان: "ستكون كامالا هاريس المرشحة المفترضة المفضلة إذا أعلنت ترشحها، وخاصة إذا دفعت بأجندة بايدن ورؤيته. وقد تتعزز آفاقها بدعم من بايدن نفسه. وفي الوقت نفسه، أعرب جافين نيوسوم عن رغبته في الترشح للرئاسة. ومن المتوقع أيضاً أن يعلن آخرون عن ترشحهم". وبحسب خان، فإن انسحاب بايدن المحتمل من السباق الرئاسي لن يؤدي إلى أزمة، لكنه سيخلق حالة عدم استقرار كبيرة في موسم الانتخابات.

إيكونوميست: واشنطن ترسل السلاح فقط والأوكرانيون هم من يقتلون وهذه أرخص وسيلة لتعزيز أمننا...!!

قالت زاني مينتون بيدوس، رئيسة تحرير مجلة إيكونوميست البريطانية، إن مساعدة أوكرانيا وتمويلها هي أرخص وسيلة ممكنة للولايات المتحدة لتعزيز أمنها وكي نصد بوتين. وفي مقابلة عبر برنامج ذي ديلي شو، أشارت بيدوس إلى أن **السبب الذي يجعل القتال في أوكرانيا مفيداً للغاية بالنسبة للولايات المتحدة هو أن** "مساعدة أوكرانيا وتمويلها هي أرخص وسيلة ممكنة للولايات



المتحدة لتعزيز أمنها". وأضافت: "القتال يجري في أوكرانيا والأوكرانيون هم الذين يقتلون والولايات المتحدة وأوروبا تزودنها بالأسلحة فقط. ومن خلال القيام بذلك، فإننا نصد بوتين".

تنويه:

هذا التقرير يرصد المواقف والآراء الواردة في مجموعة من الصحف العربية والعالمية حول القضايا الساخنة محلياً وإقليمياً ودولياً، ولا يعبر بالضرورة عن رأي حركة البناء الوطني.